

عاموس

والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدم كلسا. ^٢ فأرسل نارا على مواب فتأكل قصور قريوت، ويموت مواب بضجيج، بجلبته، بصوت البوق. ^٣ وأقطع القاضي من وسطها، وأقتل جميع رؤسائها معه، قال الرب.

^٤ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم رفضوا ناموس الله ولم يحفظوا فرائضه، وأصلتهم أكاذيبهم التي سار أبائهم وراءها. ^٥ فأرسل نارا على يهوذا فتأكل قصور أورشليم».

دينونة إسرائيل

^٦ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم باعوا البار بالفضة، والبائس لأجل نعلين. ^٧ الذين يتهمون تراب الأرض على رؤوس المساكين، ويصدون سبيل البائسين، ويذهب رجل وأبوه إلى صبية واحدة حتى يندسوا اسم قدسي. ^٨ ويتمدون على ثياب مرهونة بجانب كل مذبح، ويشربون خمر المغرمن في بيت آلهتهم».

^٩ «وأنا قد أبدت من أممهم الأموري الذي قامته مثل قامة الأز، وهو قوي كالبلوط. أبدت ثمره من فوق، وأصوله من تحت. ^{١٠} وأنا أصعدتكم من أرض مصر وسرت بكم في البرية أربعين سنة لترثوا أرض الأموري. ^{١١} وأقامت من بنيكم أنبياء، ومن فتياكم نذيرين. أليس هكذا يا بني إسرائيل، يقول الرب؟ ^{١٢} لكنكم سقيتم النذيرين خمرًا، وأوصيتم الأنبياء قائلين: لا تتبأوا».

^{١٣} «هأنذا أضغط ما تحتكم كما تضغط العجلة الملائنة حزمًا. ^{١٤} ويبعد المناصر عن السريع، والقوي لا يشدد قوته، والبطل لا يُجني نفسه، ^{١٥} وماسك القوس لا يثبت، وسريع الرجلين لا ينجو، وراكب الخيل لا يُجني نفسه. ^{١٦} والقوي القلب بين الأبطال يهرب غريبانًا في ذلك اليوم، يقول الرب».

استدعاء الشهود ضد إسرائيل

^٣ ^١ اسمعوا هذا القول الذي تكلم به الرب عليكم يا بني إسرائيل، على كل القبيلة التي أصعدتها من

^١ أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوع التي رآها عن إسرائيل، في أيام عزيا ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بستين.

^٢ فقال: «إن الرب يرمجر من صهيون، ويعطي صوته من أورشليم، فتنوح مراعي الرعاة ويبس رأس الكرم».

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

^٣ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد. ^٤ فأرسل نارا على بيت حزائيل فتأكل قصور بهدد. ^٥ وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكن من بقعة أون، وماسك القضيب من بيت عدن، ويُسبى شعب أرام إلى قير، قال الرب».

^٦ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب غزة الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سبوا سبيا كاملاً لكى يسلموه إلى أدم. ^٧ فأرسل نارا على سور غزة فتأكل قصورها. ^٨ وأقطع الساكن من أشدود، وماسك القضيب من أشقلون، وأرد يدي على عقرون، فهلك بقية الفلسطينيين، قال السيد الرب».

^٩ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سلموا سبيا كاملاً إلى أدم، ولم يذكروا عهد الإخوة. ^{١٠} فأرسل نارا على سور صور فتأكل قصورها».

^{١١} هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب أدم الثلاثة والأربعة لا أرجع، لأنه تبج بالسيف أخاه، وأفسد مراحمه، وغضبته إلى الدهر يفرس، وسخطه يحفظه إلى الأبد. ^{١٢} فأرسل نارا على تيمان فتأكل قصور بصرة».

^{١٣} هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكى يوسعوا تخومهم. ^{١٤} فأضرم نارا على سور ربة فتأكل قصورها. بجلبته في يوم القتال، بنوء في يوم الزوبعة. ^{١٥} ويمضي ملكهم إلى السبي هو ورؤساؤه جميعًا، قال الرب».

^٢ ^١ هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب مواب الثلاثة

الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَاحَتَكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ. ^٥ وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِيمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنُؤَافِلِ وَسْمَعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَصَادِ، وَأَمَطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطُرْ. أَمْطُرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. ^٨ فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبِعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^٩ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفَلْحِ وَالْبَرَقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{١٠} أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سِبْيِ خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوْفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{١١} قَلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرَّيْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

^{١٢} «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ». ^{١٣} فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجَرَ ظَلَامًا، وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

رثاء ودعوة إلى التوبة

٥ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرثاءٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ^٢ «سَقَطَتْ عِذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انظُرْ حَتَّى عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا». ^٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

^٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوًا. ^٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَثْرَ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالَ تُسَبَى سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا». ^٦ اطلُّوا الرَّبَّ فَتَحِيوًا لِثَلَاثَةِ يَمَّاتٍ بَيْتَ يَوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. ^٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ^٢ «إِيَّاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ».

^٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ هَلْ يُزَمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَيْبَهُ مِنْ خِدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمَسِكْ شَيْئًا؟ ^٤ أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ^٥ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ^٦ الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَنْتَبَأُ؟

^٧ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَاظْهَرُوا شُغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ^٨ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ. ^٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنزِلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتُنْهَبُ قُصُورُكَ».

^{١٠} هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعِينَ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْتزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ! ^{١١} اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ. ^{١٢} إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتُقَطَّعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ^{١٣} وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشَّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

٤ اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةُ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةُ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ^١ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ، يَا خُذُونَكُنَّ بِخَزَائِمِ، وَذَرَّيْتَكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ^٢ وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجَنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَنْدَفِعَنَ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^٣ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَكْثَرُوا

يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَتِيًّا، وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

وبل للمتنعمين

٦ ويلٌ للمتنعمين في صِهْيُونَ، والمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءِ أَوَّلِ الْأُمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ^٢أَعْبُرُوا إِلَى كَلْتَةَ وَاَنْظُرُوا، وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَبْتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمُهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ؟ ^٣أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرَّبُونَ مَعَدَّ الظُّلْمِ، ^٤الْمُضْطَّجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْآكِلُونَ خِرَافًا مِنَ الْعَنَمِ، وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّيْرَةِ، ^٥الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ، ^٦الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ عَلَى انْسِحَاقِ يَوْسُفَ. ^٧لِذَلِكَ الْآنَ يُسْبَوْنَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِيِّينَ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

^٨قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضُ قُصُورَهُ، فَأَسْلَمُ الْمَدِينَةَ وَمِلاَهَا». ^٩فِيكَوْنُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ^{١٠}وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمُحْرِقُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لَمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟». يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ». فَيَقُولُ: «اسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يُذَكِّرُ اسْمَ الرَّبِّ». ^{١١}لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُقُوقًا.

^{١٢}هَلْ تَرْكُضُ الْخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُحَرِّثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوْلْتُمْ الْحَقَّ سَمًّا، وَتَمَرَّ الْبِرُّ أَفْسَتِيًّا. ^{١٣}أَنْتُمْ الْفَرِحُونَ بِالْبُطْلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟». ^{١٤}«لِأَنِّي هَآنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

الجراد والنار وميزان البناء

٧ هكذا أراني السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَارِ الْمَلِكِ. ^٢وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ

^٨الَّذِي صَنَعَ الثَّرْيَا وَالْجَبَارَ، وَيُحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصْبِئُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ. ^٩الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرْبُ عَلَى الْحِصْنِ. ^{١٠}إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْغِضُونَ الْمَنْزِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ. ^{١١}لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينَ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمْحٍ، بَنَيْتُمْ بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَعَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ^{١٢}لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِقُونَ الْبَارَّ، الْآخِذُونَ الرَّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ^{١٣}لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ. ^{١٤}أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لَكِي تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ^{١٥}أَبْغَضُوا الشَّرَّ، وَأَحْبَبُوا الْخَيْرَ، وَتَبَتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

^{١٦}لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَرْزَاقِ يَقُولُونَ: أَو! أَو! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ^{١٧}وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ».

يوم الرب

^{١٨}ويلٌ للذين يَسْتَهْوُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورَ. ^{١٩}كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ^{٢٠}أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟

^{٢١}«بَعْضَتْ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ. ^{٢٢}إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُمْ لِي مُحْرِقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهَا. ^{٢٣}أَبْعُدْ عَنِّي صَجَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَائِكَ لَا أَسْمَعُ. ^{٢٤}وَلِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَنَهْرٍ دَائِمٍ.»

^{٢٥}«هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ^{٢٦}بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ، وَتَمَثَّالَ أَصْنَامِكُمْ، نَجَمَ إِلَهِكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ. ^{٢٧}فَأَسْبِيبُكُمْ إِلَى مَا وِرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.»

صَغِيرًا! ٣ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٦ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟». ٩ قُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَذَا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٩ فَتُفْفِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتُخَرَّبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

عَامُوسُ وَأَمْصِيَا

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُسَبَى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، اذْهَبِ اهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلِّ هُنَاكَ خَبِزًا وَهَنَّاكَ تَبًّا. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تُغْدُ تَبًّا فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لَأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْزٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وِرَاءِ الضَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: اذْهَبْ تَبًّا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

١٦ «فَالآنَ اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَتَّبَأْ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبَى سَبْيًا عَنْ أَرْضِهِ».

سَلَةُ الْقَطَافِ

٨ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقَطَافِ. ٩ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟».

قُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَتَتْ النَّهْيَاةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَلَاوِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُنْتُ كَثِيرَةٌ

يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

٤ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لَكِي تَبِيدُوا بِأَسِي الْأَرْضِ، ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قَمْحًا، وَالسَّبْتُ لَعَرَضِ حِنْطَةً؟ لِنُصْعَرِ الْإِيْفَةَ، وَنُكَبِّرِ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغَسِّ. ٦ لِنَشْتَرِيَ الضُّعْفَاءَ بِنِصْفَةِ، وَالبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَايَةِ الْقَمْحِ».

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنْبِلٍ مِصْرَ؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأُقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نَوْرٍ، ١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَأَخْرَجَهَا يَوْمًا مَرًّا!»

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَنْطَوِّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتِيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيِّ إِلَهَكَ يَا دَانُ، وَحَيَّةٌ طَرِيقَةٌ بَثْرٍ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

هَلَاكُ إِسْرَائِيلَ

٩ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ، وَيَنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ وَتَنْضُبُ كَنْبِلٍ مِصْرَ. ٦ الَّذِي

بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبَّتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ.

^٧ «أَلَسْتُمْ لِي كِبْنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟^٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.^٩ لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرٌ فَأُعْرِبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرِبِلُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.^{١٠} بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَاتِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

رد سبي إسرائيل

^{١١} «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأُبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.^{١٢} لَكِي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا.^{١٣} هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ.^{١٤} وَأَرْدُّ سَبِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.^{١٥} وَأَعْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ».